



# من آداب المسجد... عدم السرعة للدخول في الصلاة

سيناريو: تمام أحمد رسوم: عماد صفر





مجاهد وعمر يدخلان السجد للصلاة والإمام راكعاً. عمر ينفصل عن مجاهد ويمشي مسرعاً لإدراك الركعة مع الإمام. مجاهد يمشي بسكينة ووقار ليدخل في الصلاة























بقلم: سمير أحمد الشريف

تقابل الأسد والذئب والثعلب في الغابة، وذهب ثلاثتهم للحصول على طعامهم، وللمرة الأولى اصطادوا غزالاً.

طلب الأسد من الذئب أن يقسم الغزال فيما بينهم، امتثل الذئب للأمر، ولكن الأسد غضب من القسمة لأنها كانت قسمة ضيرا، فضربه بيده ضربة قاضية قطعت رأسه.

سأل الأسد الثعلب أن يعيد القسمة ويأخذ

قال: الرأس لفطورك، والوسط لغدائك، والباقي لعشائك. قال الأسد من علَّمك هذا؟ قال الشعلب: رأس الذئب المقطوع.





كنت أحبها: قطة السلم البيضاء، التي تجفل قليلاً عندما ترانى..

وتجرى من امامي، في كل مرة أخرج فيها من باب البيت.. ولم أحاول مرة مداعبتها، أو الوقوف بقربها، بل كنت دائماً أحاول أن أظهر وكأني لا أراها، بل أغفلها تماما .. لكن من جانبها كانت باستمرار خائضة وجلة لا تستقر مكانها عندما ترانى، بل تهرب منى ..

ولم أكن أضيق بذلك.. إنها صاحبة حق إذ كانت لا تريد أن تصاحبني..

وقد أذهلني موقف لهذه القطة، أحسست معه بضرورة أن أضع (قصة القطة) هذه على الورق:

الصغار من الأبناء والأحضاد يطيب لهم كشيرا طعام الوجبات السريعة..

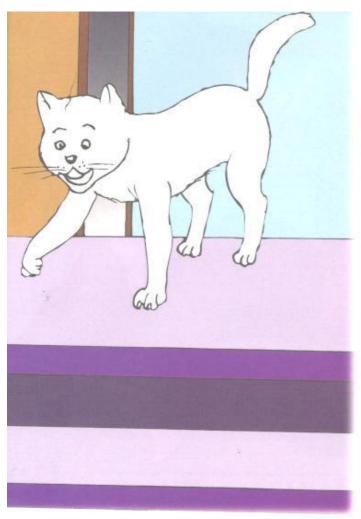
أحب الفطيرة التي كانت أمي تصنعها على شكل رقائق متعددة الطبقات، وتقليها في السمن في معظم الأحيان، وأحيانا في الزيت، ومازلت أذكر طعمها وقد افتقدت هذه الفطائر منذ رحيل أمى يرحمها الله..

حاولت شقيقاتي تقليد أمي في صناعة هذه الفطائر.. ولكن ليست بالجودة نفسها التي كانت تصنعها أمي، لكنني أراها أفضل ألف مرة مما يسمونة «البيتزا» وكنت أقبل بحماسة على «الكفته» التي تصنعها أمي، وأستمتع بها كثيرا، سواء جعلتها كالأصابع أو كالأقراص، أي مثل الطعمية، وريما صنعتها على شكل كرات صغيرة، يسمونها «داود باشنا، وهذه الكرات تسبح في صلصة الطمناطم أو تقليها .. وعندما نتاولت الهمبورجر، للمرة الأولى لم أجد فيه طعماً لذيذاً كالذي كانت تصنعة أمي ...

وأتذكر الدجاجة اللحمرة التي كانت توضع على ماندتنا.. كاملة غير منقوصة..

ويد أبي تمسك بها، ويعطى لكل منا «نصيبه»، وقد عرف مسيقاً من منا يفضل «الصدر» على «الفخذ»، والعكس ... ويرضينا بأن يعطى كلاً منا ما يرغب به، وإن كان أحياناً يعلن في حزم:

- لا تلزموا انفسكم بعادة معينة.. عليكم أن تأكلوا مما يقدم لكم!



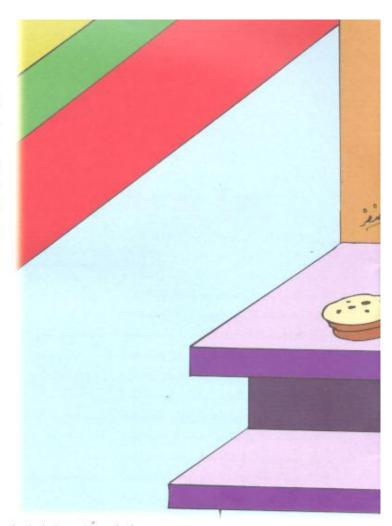
وعندما أكلت الدجاج بالخلطة السرية السحرية التي يحتفظ بها أصحابها، لم أجد لهذا الدجاج طعماً، مستساغاً.. أين هو من تلك «الدجاجة» «المحمرة» التي كانت تصنعها أمى والتي تقبع شهية فوق المائدة...

لقد أحببنا «الفتة» و«الطبيخ» وما تصنعه أيدي أمهاتنا، لكن أمهات هذا الزمان لا يتقن الطهي رغم الكتب الكثيرة الغنية التي تفيد بتعليم فن الطبخ، ومن ثم شب الصغار على حب الأكلات السريعة... وهم لا يقبلون على ما تصنعة أمهاتهم اللواتي لا يتقن فن الطبخ:

«تسبيك البامية»، و«الملوخية بالأرانب والثوم»، وعمل «الضَّتَة» و«المُوزات، وما إلى ذلك من أنواع الطبخ أنتم بلا شك تتساءلون:

- ما علاقة كل هذا بقطة السلم، التي تهرب مني وتسبقني، وتجفل لرؤياي؟

كانت مفاجأة كبيرة حين اكتشفت ذات يوم أن هذه القطة تعاف بقايا الوجبات السريعة، مع أن الصغار يتركون منها اكـــــر مما يأكلون، وتمنيت لو أن هذه القطة البــيــضــاء صارحتني سرا لماذا تعاف هذه الوجبات السريعة، ولا تقبل



عليها؟ بل هي ترفضها تماما، مع أن أحدا لم يقل لها ما يقال لنا عن هذه الوجبات الفظيعة الرهيبة التي يضعون فوقها ما يخفي حقيقتها وطعمها.. اللحم فيها لا تعرف بحق إن كان لحماً أم فول الصويا الذي يقارب اللحوم في طعمه، وما تغلف به هذه الأطعمة لا يجعلنا قادرين على معرفة أصلها.. ثم إن هذا الدجاج الذي يقال لنا إنه يذبح على الطريقة الشرعية، يستوقفنا.. - كيف ذلك؟

الجواب: هناك سكين تُحزُ فيها رقبة الدجاجة وآلة تسبحيل تنطق بالشهادة، كما تردد عبارة «بسم الله الرحمن الرحيم».. ونبتسم، لأن الإنسان يجهز على الدجاجة بطريقة إنسانية وليست آلية.. وطعم الدجاج سابقاً كان يشعرنا بالطعم الشيق الذي مازال على ألسنتنا، بينما تقوم البهارات والصلصات المختلفة اليوم بإخفاء طعم هذا الذي نأكله، فلا ندري أهو دجاج أم... أم... ولا رغبة لنا في إزعاجكم بما يتناقلة الناس عنه، وما يقوله الأطباء الاختصاصيون..

وكنا نشرب العصائر الطبيعية بجانب الماء... وفي مقدمها عصير الليمون، وعصير البرتقال وعصير الجزر

و...، و... الموز الممزوج باللبن أيضاً.. وجاءتنا هذه المياه الغازية، والكولا، التي يؤكدون أن فيها مواد ضارة، وتحل هذه محل العصائر الطبيعية.. كيف نرتضي هذه المشروبات لأنفسنا؟، ونحن على يقين أنها تصيب معدتنا وأمعاءنا بما يضرها، بل نحن على يقين أيضاً من أننا لو قدمناها لقطة السلالم المشردة الضائعة لعافتها، ورفضتها، وأبت أن تشرب منها، ولسوف تفضل عليها قطرات مياه تجمعت من المطر وشكلت مستنقعاً صغيراً عراً قرب زاوية الرصيف.

وأعود إلى قطة السلم البيضاء الشاردة الضائعة، التي نفسها تعاف هذه الوجبات السريعة، بكل أسمائها بالرغم من جوعها..

كما أننا على ثقة من أن قطتنا الذكية لا يمكن أن تكون من مدمنيها ويعتقد أنها لا تستسيغ هذه الأطعمة.. إنها ترفضها رفضاً باتاً.. لقد راقبتها كثيراً فوجدت أنها إذا شمت رائحة هذه الأطعمة، عرفتها ورفضتها، وأبت أن تقترب من الكيس الذي يحتويها.. وذات يوم جاءني صديق لي، يشكو من أن القطط تزدحم على سلم بيته، وتتسبب في إزعاجات شديدة، بل إن قطاً فيها خدش رجل طفلة صغيرة، فضلاً عن أن هذه القطط تبعثر القصامة التي توضع في الأكياس انتظارا لجامعيها الذين قد يتغيبون يوماً، وإذا بالسلم يصبح كارثة بيئية محققة.. وسألني: هل من سبيل لطرد هذه القطط؟

ضحكت، وتذكرت قطة السلم البيضاء، وتمنيت لو أن القطط التي تعيش على سلم بيت صديقي تشبه القطة البيضاء التي تعيش عند باب بيتنا.. قلت له:

- أنصحك بوضع بقايا الوجبات السريعة في أكياس القمامة..

سأل: ماذا يعني هذا؟

- بعض القطط الأصيلة لا تحبها، ولا تطيق رائحتها، وهي إن شمتها عن بعد نفرت منها، وهربت..

نظر إلي باستغراب، وهو غير مصدق لما أقوله.. ومن ثم أضفت:

- تعرف أن القطط المصرية أصيلة، وتذكر كيف قدسها أجدادنا في مصر القديمة...

ابتسم وقال:

- أذكر واحدا منها كان اسمه (بوبستس).. قرأنا قصته بالإنجليزية ونحن أطفال في المدرسة الابتدائية..

قلت: جرب.. وسترى أن السلم في بيتكم قد خلا من القطط!





# حيوان من عجائب مخلوقات الله عزّ وجلّ

اعداد: محمد رجاء حنفي عبدالمتجلي - مصر

صمّمت «أسماء» أن تساعد والدتها في أعـمال البيت، على الرغم من شكر والدتها لها، حتى تتضرع لمذاكرة دروسها، وكانت هذه بادرة طيبة من أسماء»، فالأبناء عندما يساعدون أباءهم وأمهاتهم فيما يتطلبه البيت من أعـمال، يجـعلهم يشـعرون بوجودهم، ويتعلمون الاعتماد على النفس، ويقتدون بخير قدوة برسولنا الكريم، فـقـد كان على يساعد في أعمال البيت.

وعندما طلبت «أسماء» من والدتها شيئا تنظف به مكتبها وزجاج نوافذ حجرتها، أعطتها أمها قطعة من الإسفنج، في وعاء فيه ماء مضاف

إليه سائل منظف، فنظرت إليها في دهشة، فهي قد تعودت أن تستعمل الإسفنج في تنظيف وفرك جسمها أثناء الاستحمام.

وقد أدركت والدتها مغزى نظرتها، فأفهمتها أن الإسفنج يستخدم في غسل كل ما لايراد له أن يخدش كالمكاتب والمطابخ والحمامات، والسيارات، وغير ذلك، وبغريزة حب الاستطلاع المتأصلة في نفسها، عرمت على أن تعرف كل شيء عن الإسفنج من أبيها.

وكانت العائلة كلها تجتمع نهاية كل أسبوع بعد صلاة العشاء مساء يوم الخميس، يتبادلون الأحاديث

والمعلومات العامة، وفي موعد اللقاء الأسبوعي، كانت هناك مفاجأة له «أسماء»، فقد كان كل واحد من أخويها «سامح وجاسم» يود أن يعرف كل شيء عن الإسفنج، فأحست بالفرح والسرور لتوارد الخواطر التي جمعت بينهم.

سألهم والدهم السؤال التقليدي الذي يقوم بطرحه عليهم في كل لقاء: ماذا تودون أن تعرفوا اليوم؟.. فقال سامح: نحن جميعا نود أن نعرف كل شيء عن الإسفنج.. فقال الوالد: على خير الله وبركته، فليكن حديثنا الليلة عن الإسفنج، ذلك الذي يستخدم في أشياء كثيرة ومتعددة، لقد قرأت عنه بحوثا كثيرة. إن الإسفنج يا أولادي حيوان بحري ليس له فقرات، وهو يوجد في قاع البحر هادئا ساكنا لا يتحرك، ولما كان السكون هو الصفة الميزة لهذا الحيوان، فقد ظنه الناس نباتا بحريا، إلى أن اكتشف أحد العلماء الإنجليز في سنة ١٧٦٥م أنه حيوان وليس نباتا.

وهو يعيش في وحدات، كل وحدة إلى جانب اختها، وتشكل في حياتها مستعمرة، لها هيكل صلب مشترك، يمسك ما تقوم بإفرازه، وجسمه عبارة عن أنواع متعددة ومختلفة من الخلايا المترتبة، التى تكون أنسجته،



وغــشـــاؤه من دون فم، وليس له أي أعضاء محددة.

قال ،جاسم،: طالما أنه حيوان فلابد له من ان يتخذى مثل بقية الحيوانات الأخرى، أليس كذلك يا والدى؟. فـــقـــال الوالد: نعم، إنه يتغذى، ولكن الشيء الغريب أنه لا يجــري وراء رزقــه وغـــذائه لأنه لا يتحرك، ولكن الله جعل غذاءه يأتي إليه، وذلك عن طريق تركيب جسده العجيب، فهو أشبه ما يكون بالكيس، في أعلاه فتحة عريضة بديلة عن الضم، وتجــويف داخلي يمثل دور المعدة، والخلايا الحية تشكل كتلة جلاتينية، والخلايا الموجودة في المسام وحولها مزودة بشعيرات دقيقة مهمتها إدخال الماء إلى التجويف، الذي لا يلبث أن يعود فيطرح ويخرج عن طريق الخسلايا الموجسودة في الفتحة العريضة، وهو بهذا الشكل أشبه ما يكون بالمضخة التي يضعها الإنسان في الماء، فالماء يجري في جوفه بالغذاء، لتلتهمه تلك الخلايا التي تبطن جـوف الإسـفنج، والتي تعلمت بقدرة الخالق سبحانه عز وجل كيف تصيد الأحياء الصغيرة الموجودة في الماء، قبل أن يخرج ويعود إلى البحر مرة أخرى؟.

ولعل الأشد عجباً من هذا يا أولادي أن هذا الحيوان يقوم بواجبات الحياة على الوجه الأكمل، فبوساطة خلاياه يأكل، وبها يهضم، وبها يتنفس الأوكسجين الذائب في الماء، وبها يتخلص من الفضلات، وإلى جانب هذا ليس له قلب، وليس له أعصاب، والدورة المائية التي تجري فيه تقوم مقام الدورة الدموية للإنسان.

وهناك أنواع متعددة من الإسفنج، فمنه الإسفنج الكلسي، وهو يتكون من المادة الجسيسرية، أي: من كسربونات

الكالسيوم، ومنه الإسفنج الذي يتكون هيكله من مادة السيلكا، ويعرف أحيانا باسم الإسسفنج الزجاجي، ومنه الإسفنج الجلاتيني الرخو، ومنه الإسفنج المتحجر، وهو مركب من المادة البروتينية الجامدة، وهذا النوع هو الذي يستخدم في الحمامات كأسفنج طبيعي بدلا من الإسفنج الصناعي الذي يشيع استخدامه في البيوت.

وللإسفنج ألوان متعددة، ولكن اللون الغالب هو اللون العسلي أو الداكن، ومنه ما يكون ذا لون أحصر، أو برتضالي، أو أرجواني، وهو يعيش ملتصفا بالصخور أو الأصداف أو قشور السرطانات البحرية، وهو متعدد الأحجام، فبعضه لا يتجاوز حجمه رأس الدبوس، وبعضه الأخر يكون عبارة عن كتلة كبيرة، وهو قادر على استعادة أو استبدال أي جزء على استعادة أو استبدال أي جزء ويتجدد، حتى ولو تم تمزيق جسده إلى قطع صغيرة.

وقد وهب الخالق سبحانه عز وجل هذا الحيوان القدرة على التكاثر والتوالد، سواء كانت أنثاه موجودة أو غير موجودة، فهو يملك مميزات وصفات الجنسين في وقت واحد.

ولقد تعجبون يا أولادي إذا أخبرتكم بأن هذا الحيوان عاش على هذه الأرض منذ عصور تاريخية بعيدة، فقد عثر على هياكل متحجرة

لبعض أنواعه المنقرضة مطبوعة على الصخور القديمة جدا، أو محتفظة بشكلها وهيأتها.

قال اسامح و وكيف يصاد يا والدي؟ فقال والده مبيناً طريقة صيده بقوله: يصاد الإسفنج من المياه الساحلية القريبة العمق، وذلك عن طريق عصاط طويلة، في أخرها خطاف ذو ثلاث شعب، يدخله الصياد تحت الإسفنج، ثم ينتزعه من القاع ويرفعه الى السطح.

وهذه الطريقة يا أولادي لا تنفع إلا اذا كان البحر هادئا، وماؤه رائضاً، أما في المياه العميقية فيستخرج بوساطة الغطاسين، ثم ينظف في القوارب أو في السفن، أو ينقل إلى مصانع خاصة لمعالجته صناعياً، بنقعه في الماء مدة طويلة حتى تضسد أجزاؤه الرخوة وتتعفن، ولا يبقى سوى هيكله، وعندئذ يقومون بتبييضه ليصبح بعد ذلك صالحا للت سويق.. هذه هي طريقة اصطياده، وهذه هي طريقة تصنيعه. نظر الوالد إلى ساعته، فأدرك أن الوقت قد تأخر، فحيا أولاده تحية المساء، ثم لم يلبث أن قام وانصرف، على أمل اللقاء بهم في جلسة الأسبوع المقبل إن شاء الله، حيث سيتناولون موضوعاً آخر، يضيف إلى معلوماتهم معلومة جديدة، ينتضعون بها، وتضيف اليهم شيئاً جديدا في حياتهم.

## عكايات من الماضلي والخاضر

# عيد الجرزة

### بقلم: د.سمر روحي الفيصل

القضية بسيطة واضحة، أحمد وحده لم يفهمها إلا متأخراً، أما أختاه سلوى ومنى فكانتا قادرتين من البداية على فهمها، قالتا له غير مرة إن «عيد الجوزة» لا وجود له، فلم يصدقهما لأن أمه وعدته بشراء البنطال والحذاء حين يأتي رعيد الجوزة»، عمر أحمد الأن ثماني سنوات، وقد مضى عليه عام وهو ينتظر قدوم «عيد الجوزة»، رأى رفاقه في المدرسة يلبسون ثياباً جديدة يتباهون بها، فأحبأن يكون له بنطال جديد وحذاء أسود لامع يدق به الأرض دقاً، ذهب إلى أمه يسألها أن تشتري له البنطال والحداء، فقالت له: أنت غال عندى يا أحمد، سأشترى لك بنطالا أزرق وحذاء أسود حين يأتى «عيد الجوزة».

فرح أحمد في المرة الأولى، لأن أمة تنفذ وعودها دائماً، ولكن انتظاره «عيد الجوزة» طال كثيراً، فعاد يسألها عن موعد قدوم «عيد الجوزة»، فجددت له الوعد وطمأنت قلبه قائلة: إن «عيد الجوزة» سيأتي حتماً»، ولكنها لم تحدد له موعد قدومه، وكلما تكرر الوعد ابتسمت سلوى ومنى، وقالت إحداهما للأخرى: إنه

صغير لا يضهم أن «عيد الجوزة» لا وجود له، أمي تسخر منه. ذات مرة، سمعت الأم ابنتها سلوى تقول لا «أحمد»: أنت لا تضهم، أمي تسخر منك وتجعلك تنتظر «عيد الجوزة».

ثارت ثائرة الأم، فأمسكت ابنتها سلوى من كتفها وهزتها هزأ عنيفاً، وراحت توبخها: لماذا تحرمين أخاك من نعصمة

الانتظار؟ هل تعرفين أهمية انتظاره «عيد الجوزة» فكَري قليبلاً، لقد صرت في عمرك، أخوك صغير عمرك، أخوك صغير يريد بنطالاً وحيداء، وقد وعدته بشرائهما حين يأتي «عييد الجوزة»؟.

. لكن.. لا وجـــود لاعيـــد الجــوزة، يا أمى.

. من قال لك ذلك؟ . أعرف أعياد السنة كلها، ليس بينها عيد اسمه «عيد الجوزة».

. هذا غير صحيح. معيد الجوزة، سيأتي

من أنه آت لا ريب في ذلك، وحين يأتي سأشتري لك، أنت أيضاً ثوباً من المخمل الأحمر. الم هل تضحكين علي يا أمي كما أصحكت على أحمد؟

. لا أعرف متى يأتى، ولكنى واثقة

حتماً.

. متى؟

أنا لا أضحك على أحد، إنني أعمل وأدخر من عملي نقوداً قليلة، وحين تكتمل مدخراتي سأشتري لواحمد، ولك ولأختك ثياباً وأحدية، سياتي عيد الجوزة، يا سلوى كما أتى عُمر، ثقى بذلك.

. مِن هو عمر؟

. ألا تعرفين عمر بن الخطاب؟ ألم تسمعي حكايته مع الأم الفقيرة؟

... Y .

. اسمعي، إذن، وافهمي مغرى الحكاية.

كان ياما كان، في قديم الزمان، كـــانت هناك أم

فقيرة لها أربعة أطفال صغار، توفي أبوهم من

دون أن يتــرك لهم شيئاً، ماذا تضعل

الأم لإطعام أبنائها ؟ ذهبت تجمع الحطب وتبيعه لتشتري بثمنه خبراً يأكله أطفالها، فإذا جاء المساء جاء الأطفال وطلبوا من أمهم أن تطعمهم، فتعطيهم ما بقى من الخبر طالبة منهم أن يأكلوه ريثما تطهو لهم الطعام، ثم تسرع إلى قدر من القدور، فتملؤه ماء وتضع فيه حجارة، وتشعل تحته النار، كان أولادها يجلسون حولها ينتظرون الطعام، ولكن الماء كان يغلى ويغلى فتنقلب الحجارة في القدر، ويسمع الأولاد صوتها فيأملون بطعام شهى قادم إليهم بعد حين، ويطول الوقت فيتعب الأولاد وينامون، فترتاح الأم وتطفىء النار وتندس إلى جانبهم لتريح جسدها استعدادا للعمل في الصباح.

للعمل هي الصباح.
كان الماء يغلي كل يوم، فتصدر أصوات عن الحجارة المتحركة فيه، يسمعها الأولاد، ويجلسون حولها ينتظرون الطعام، وكانوا كل يوم ينامون وهم يأملون بوجبة شهية، وذات يوم، كان عمر بن الخطاب وذات يوم، كان عمر بن الخطاب الأولاد يطلبون الطعام، وعرف كان جيرانها، ذهب إلى حكاية الأم من جيرانها، ذهب إلى

كاية الأم من جيرانها، ذهب إلى بيته فأحضر طعاماً وذهب إلى بيت الأم وساعدها في

الطهو، ورأى بنفسه فرح الأولاد وهم يأكلون بعد انتظار طويل، ثم

خصص للأم نقوداً م تقبضها كل شهر

تطعم بها أولادها.

ما كادت الأم تنتهي من سرد الحكاية حتى قضزت سلوى إلى حضنها، وراحت تقبلها وتعتذر لها وهي تبكي وتقول:

. لقد فهمت يا أمي، لقد فهمت. . ماذا فهمت؟.

. فهمت أننا فقراء لا نملك مالاً، وأننا ننتظر من يعطينا المال كما أعطى عمر، وفي الأم الفقيرة.

. هذا صحيح وغير صحيح.

. کیف ؟

. نحن فقراء، هذا صحيح، ولكننا لا ننتظر أحداً يقدم لنا مالاً.

शाधाः

. لقد تغير الزمان يا سلوى، وكثر الناس، وما عاد الحكام يتجولون ليلاً ليتعرفوا إلى حاجات الناس. هل يعني ذلك أننا سنبقى ننتظر طوال حياتنا شراء الثياب والأحذية؟

لا ... إننا فقراء ولكنني صحيحة الجسم، قادرة على العمل، بل إنني أعمل وأدخر، صحيح إن عملي لا يؤمن لنا ما نحتاجه دائماً، ولكنه عمل شريف يقدم لنا المال الذي يلزمنا للطعام وأجرة المنزل، وتبقى منه بقية قليلة أدخرها لأشتري لكم ما تحتاجون إليه من ثياب وأخذية، اصبري يا سلوى، وساعدي أخاك أحمد وأختك منى على أن ينتظرا، فليس بعد الصبر إلا الفرج.

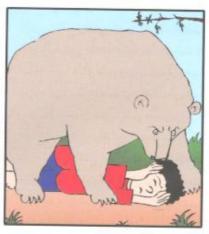
أشرق وجه سلوى، وزادت ثقتها بنفسها لأنها عرفت مراد أمها من «عيد الجوزة»، أما أحمد فبقي ينتظر «عيد الجوزة» من دون أن يعرف معناه.















بقلم: كمال عبدالمنعم محمد خليل

كان من عادة النبي الله أن يجلس في مسجده يرتل آيات الله تعالى ليتعلم منه أصحابه الترتيل، وكان المشركون يتلصصون لسماء القرآن الكريم لإعجابهم بنظمه وفصاحته وبلاغته، إلا أن عنادهم وتكبرهم منعهم من الإيمان به وتصديقه.

وبينما رسول الله ﷺ يرتل أي القرآن الكريم في المسجد، إذ بجماعة من

المشركين يعزمون القصد على

أن يدخلوا المسجد، ويؤذوا

رسول الله ﷺ، ولما هموا بضعلهم إذ بأيديهم تغل

(تقيد) مع أعناقهم فلا

يستطيعون لها حراكا،

وإذا بهم عصمي لا

يبصرون، فجاؤوا إلى

النبى الله بهيئتهم هذه

يطلبون منه الصفح والعضو عما بدر منهم

قائلين: «ننشدك الله

والرحم يا محمد- ونحن

نعلم أن لرسول الله ﷺ قرابة

في كل مكان من قـريش- فـدعـا

النبى ﷺ ربه حتى أذهب الله عنهم

مابهم، وما آمن من أولئك النضر أحد، ثم

نزل قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم (يس.

والقرآن الحكيم. إنك لن المرسلين. على صراط مستقيم. تنزيل العزيز الرحيم. لتنذر قوماً ما أنذر أباؤهم فهم

غافلون. لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون. إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون. وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون. وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (يس:۱−۱۰)

### ونستفيد من هذه المعجزة:

- حرص الرسول ﷺ على تعليم أصحابه القرآن الكريم.

- عناد المشركين وتكبرهم عن قبول الهدى والحق.

- رحمه الرسول ﷺ بالناس أجمعين، فقد عفا عن المشركين ودعا

الله لهم رغم علمــه بنيتهم السيئة.

- أن الهدى بيد الله وحده وليس بيد احد،

فقد رفض المسركون

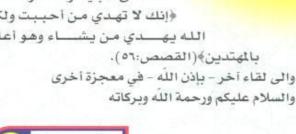
الإيمان رغم ما حدث لهم، وصدق قصول الله

تعالى لنبيه ولسائر الناس:

«إنك لا تهدى من أحببت ولكن

الله يهـــدي من يشـــاء وهو أعلم

والى لقاء آخر - بإذن الله - في معجزة أخرى







أخرجت المسطرة الخشبية، ولاحت لي الأيام الماضية السوداء، كان الأستاذ قد طلب ممن لا يملك كراسة أن يخرج للوقوف بجانب السبورة، سبعة طلاب وقفنا. الصباح بارد والعصا قوية والويل لمن يسحب يديه و هو يُضرب! ستلف العصا حول ظهره فيتلوى.

- أمى أريد كراسة
- كل يوم كراسة؟.. ألم نشتر لك كراسة منذ أسبوع؟!..
  - كانت: لمادة الحساب.
    - والتي قبلها؟
  - كانت لمادة العلوم وأريد كراسة للإملاء.
    - انتظر حتى يحضر أبوك.

يزعق أبي ثم يقول وهو خارج إلى الحقل:

- انتظر حتى يحلها الحلال.

طلب الأستاذا ممن لا يملك كراسة أن يخرج ليقف بجانب السبورة، كنا أربعة وكانت حصة الضرب قد زادت، بكيت، ومن ثم كرهت الأستاذ وكرهت البقال الذي أعطى الشاي إلى أمي ولم يعطها كراسة، قال لها:

- ئيس عندي كراسات.
- ألحت عليه أمى فقال لها:
- قلت لك ليس عندي.. من يسمعك يظن أنك دفعت

حكت أمي إلى أبي ما حدث وسمعتها فبكيت.. وأردفت أمي إلى أبي قائلة:

- إما إن تحضر له كراسة أو تُقعده بالبيت.

ومنذ يومين كنا ثلاثة، أقسمنا للأستاذ أن يحضر كل منا كراسة في الغد فسامحنا، غير أننا لما فارقنا السبورة إلى مقاعدنا ضربنا على ظهورنا ولطمني بيده، البارحة أشبعني ضرباً، كنت وحدي الذي لم أحضر الكراسة، ليلة أمس أحضر أبي الكراسة وقبلته، وشرعت في نقل الدروس الضائتة، في تلك الليلة كان أبى يملك نقوداً كثيرة، أعطى البقال حقة ولم يعد يصرخ في وجه أمي! وفضلاً عن الكراسة أعطاني مـصـروفي، هرعت إلى أمي وأنا أصــرخ في الـضـراش. قالت:

- ما بك؟
- كنت أحلم يا أمي أنه ليس لدي كراسة. مسحت دموعي بطرف ثوبها وبكت ثم قالت:
  - سنحضرها عصر اليوم.

بكت مرة ثانية وقبلتني وقالت:

- أفرجها يا ربا...

السماء كانت غائمة صباح ذلك اليوم، طلبت من الله أن تمطر ليصير الطريق الزراعي وحلاً حتى لا تسير عليه دابة ولا أتوبيس، ولا يأتي الأستاذ حتى لا يضربني في ذلك الصباح البارد على أصابعي. السماء لم تمطر والأستاذ لم يطلب خروجي للوقوف بجانب السبورة ربما لم يتذكر بعد، هاهو يملي على زملائي!، وها هم قد كتبوا نصف الموضوع، رأسي منحن على الدرج، لم يرني لكن قلبي كان يخفق بسرعة من هذا الولد الجالس بجانبي، كل دقيقة يهمس في أذني:

- سأقول.. سأقول..

همست أرجوه فسكت.

جمع الأستاذ الكراسات وصرخ ففزعت، قال:

- بقيت واحدة.

انكمشت احسست كاني اختنق وارتعشت اصابعي وحين أشار الأولاد إلى أنفجرت في البكاء وقلت:

انا یا استاذ

طلب مني أن أخرج لأقف بجانب السبورة، شعرت أنثي سأموت، من الخوف، سيتضاعف الجزاء، هو لا يرحم وقد يعلق لافتة على ظهري كتب عليها: بليد الفصل، ويزفني الأولاد، صرخ الأستاذ؛ أسرع، وقال ليس مني فائدة، ثم زعق وطلب أن أمسك بأصابعي «الطباشير»، فأسرعت في ذلك، أملى عليّ الأستاذ، كتبت، انتهى عند معبد الكرنك، وقال بهدوء:

العصا فوق دفتره، تقدمت إليه وأنا خائف، قال:

- خطك جميل.. ما اسمِك؟

قلت:

- زكريا

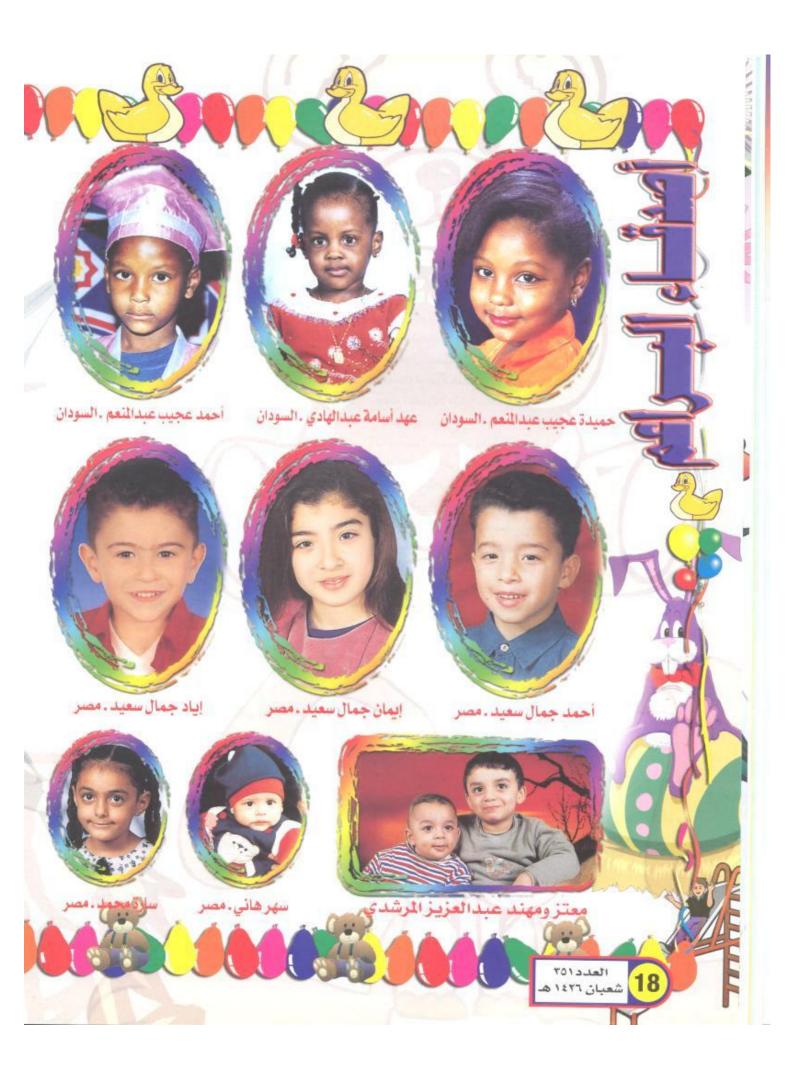
- ولم لم تحضر كراسة يا زكريا؟

لم أرد،انفجرت في البكاء، رمق سروالي وشد ناحية منه إلى الأعلى فصارت بمستوى الأخرى، وضم بيده مكان الأزرار المقطوعة من مريلتي ثم ربت على كتفي وقال للتلاميد:

- زكريا خطه جميل وله هدية عندي.. سأمنحه كراسة

ففرحت والدموع ما زالت تبلل وجهي.. مسح الأستاذ دموعي وطلب أن يصفق لي الأولاد.







ىقلم: فتحي موسي

# المحصر الثامل

(يفتح الستار على مسجد وأمام باب

بالله ثم بالقاضي.

(يخرج من باب المسجد رجل، ينظر إلى المرأة)

الرجل: ما بك يا امرأة؟ ماذا حدث؟

المشهد الأول

المسجد امرأة تصيح:) المرأة: أنا باللَّه ثم بالقاضي.. أنا

المرأة: أين القاضي شريك؟ الرجل: إنه في الداخل، في مجلس

(تدخل المرأة المسجد، تتجه إلى القاضي)

المرأة: السلام عليك أيها القاضي القاضي: وعليك السلام، ما شأنك؟ المرأة: أجرني أيها القاضي من ظلم الوالي!

القاضي: أي وال؟

القضاء.

المرأة: الوالي موسى بن عيسى، والي الكوفة.

> القاضى: ما به؟ المرأة: ظلمني

القاضى: كيف؟

المرأة: نحن خمسة إخوة، ولنا بستان إلى جوار دار الوالي وقد اشترى الوالي من إخوتي نصيبهم، وساومني على نصيبي فرفضت، فأمر عبيده فغصبوا أرضي وضموها إلى أرضه.. (يأخنذ الضاضي صحيضة ودواة ويكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم.. من شريك القاضي إلى موسى بن عيسى والى الكوفة السلام عليك... وبعد إذا وصلتك

) رسالتي هذه فاحضرالي

م حلس القضاء، ثم

تذهب بها إلى الوالي. (تأخد المرأة الرسالة وترجع إلى الخلف)

يعطى المرأة الرسالة ويأمرها أن

يسحل الستار

### الهشهد الثاني

(يفتح الستار... المرأة تقف أمام قصر الوالي، تحاول الدخول لكن الحاجب يمنعها، فتخرج الرسالة وهي تقول) المرأة: إن معى رسالة إلى الوالي. الحاجب: ماذا ؟! رسالة ؟! .. تفضلي .. تفضلي بالدخول.

المرأة: (وقسد دخلت على الوالي) السلام عليك أيها الوالي، ثم تناوله الرسالة.

(يأخذ الأمير الرسالة، ويقرأها.. ثم يقف واثباً وهو ينادي) الوالي: يا شرطي!

(يدخل الشرطي مسرعا)

الشرطى: أمر م\_\_\_ولاي الوالي.

الأمير: إلى شريك، وقل له:

يا سبحان الله ١

ما رأيت اعجب منك امراة تدعي على الوالي من دون بينة فتجيزها عليه وتطلبه للقضاء،

الشرطي: (وهو يتلعثم) ما .. ما .. ما .. ماذا أيها الوالي؟!
الوالي: (مغضباً) أما سمعت؟!
الشرطي: بلى .. لكن .. أرجو أن تعفيني من هذا الأمريا مولاي.
الوالي: (وهو مصصر) اذهب أيها الشرطي كما أمرتك.
(يتراجع الشرطي إلى الخلف وهو

### يسدل الستار

يردد: أمر مولاي الوالي)

### المشمى الثالث

(يفتح الستار على مجلس القضاء.. القاضي شريك جالس وحوله بعض اصحابه.. يدخل الشرطي ويتجه إلى القاضي) الشرطي: السلام عليك أيها القاضي



أتتدخل في أمر القضاء؟! (ثم ينظر إلى غلامه قائلاً): يا غلام اذهب به الى السجن. (يأخذ الغلام الشرطى ويتجه به الى

### يسدل الستار

### المشهدالرابع

(يضتح الستار على مجلس الوالي.. الوالي جالس وحوله حاشيته، بينما يدخل أحد الحراس وهو يصيح) الحارس: سيدي الوالي.. سيدي الوالي

الحارس لقد حبس القاضي الشرطي الأمير: (واجهاً) ماذا؟! (ثم يواصل..) أرسل إلى الحاجب. (يدخل الحاجب مسرعاً)

الحاجب: السلام عليك أيها الوالي. الوالي: وعليك السلام.. اذهب أيها الحاجب الى القاضي..

الحاجب: (متدخلا) إن أذن مولاي.. فليعفني من هذا الأمر. الأمير: (مغضباً) اذهب كما أمرتك

الممير: (معصب) السب صد المرس أيها الحاجب الحاجب: (وهو يتراجع إلى الخلف):

### يسحل الستار

### المشهدالخامس

(يفتح الستار على مجلس القضاء.. القاضي جالس وحوله أصحابه، يدخل الحاجب) الحاجب: السلام عليك أيها

القاضي. القاضي: وعليك السلام، فيم جئت؟

القاضي: وعليك السلام، فيم جئت؟ الحاجب: (وهو يرتجف) ج... ج...

جئت من أجل الوالي. القاضي: (مغضباً) من أجل الوالي! (ثم ينظر ناحية الغلام) يا غلام اذهب به الى السجن واحبسه مع أخيه

(يأخذ الغلام بيد الحاجب ويتجهان إلى الخارج بينما تدخل مجموعة من الرجال..)

الجـمـوعـة: السلام عليك أيها القاضي،

القاضي: وعليكم السلام أحد أفراد المجموعة: أيها القاضي إنا جثنا نشفع عندك للوالي..

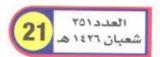
القاضي: (مقاطعاً) من؟! الوالي.. تريدون أن تتدخلوا في أمر القضاء.. (ثم يصيح) يا غلام! (يدخل الغلام مسرعاً)

الغلام: أمر سيدي القاضي القاضي: أذهب بهؤلاء جميعاً إلى السجن فوالله لو جاءني أهل الكوفة جميعاً للكوفة جميعاً لحبستهم حتى يحضر الوالي.. فأحكم فيه بشرع الله. (يخرج الغلام ومعه المجموعة)

يسحل الستار

### المشهج السادس

(يفتح الستار على مجلس الوالي، الوالي واقف.. يذهب ويجئ.. وهو يحدث نفسه: ماذا يريد القاضي؟ يفكر قليلاً... ثم ينادي) الوالي: يا حارس الحارس: أمر مولاي الوالي الحارس: أمر مولاي الوالي ويشير إليه الوالي إلى الاقتراب منه، ويسر إليه سراً ثم يقول) الوالي: هل فهمت أيها الحارس؟ الحارس: أجل يا مولاي الحارس؛ أجل يا مولاي الوالي المارس؛ أجل يا مولاي الحارس؛ أجل يا مولاي الوالي: احذر أيها الحارس أن يراك أحد (يناوله مفتاحاً.. وهو يقول له)



# مسرج الطفولة

(يتحرك الحارس إلى الخارج..
الإضاءة خافتة وشموع موقدة تدل
على الليل.. وفي وسط الظلام..
يتحرك الحارس وبيده مفتاح،
يفتح باب السجن، ويخرج جميع
من فيه.. تضاء الإضاءة لتدل على
النهار.. باب السجن مفتوح، ولا
أحد في الداخل، يدخل الحارس
مدعوراً ينظر هنا.. وهناك..

الحارس: واغوثـــاه واغوثاه...!١

### يسدل الستار

# المشجد الخول

(يضتح الستار على بيت القاضي.. وهو يجمع أمتعته ويحدث نفسه) القاضي: والله ما طلبت منهم القصاء ولكنهم أكرهوني عليه، وضمنوا لنا عدم التدخل فيه.. أما وقد فعلها الوالي، فالذهبن إلى الخليفة فأستقيله من القضاء.

### يسدل الستار

### الهشهد الثاني

(يضتح الستار على مجلس الوالي، الوالي جالس وحوله حاشيته يدخل أحد الحراس)

الحارس: السلام عليك أيها الوالي الوالي: وعليك السلام، ما وراؤك؟ الحارس: سيدي الوالي لقد ترك القاضي الكوفة وذهب الى بغداد ليخبر الخليفة بما حدث

(يثب الوالي واقضاً، وهو يقول): الوالي: ماذا تقول؟! .. خرج شريك!! (ثم يخـرج مـسـرعـاً خلف القـاضي، يدركه من بعيد فينادي عليه):

الوالي: أيها القاضي! قف حـتى أكلمك

القاضي: (وهو سائر) لن أقف، فماذا تريد؟

الوالي: (وهو يلهث من الإعـياء) أيرضيك أيها القاضي أن تحبس إخوانك؟!

القاضي: نعم، لأنهم تدخلوا فيما لا يعنيهم من أمر القضاء.

الوالي: حسناً، فارجع هذه المرة، ولك على أن لا أعود لمثلها أبدا..

القاضي: لا.. لن أرجع حــتى يردوا جميعاً الى الحبس.. وإلا مضيت الى الخليفة..

الأمير: (مقاطعاً) حسناً.. حسناً.. أنا أردهم جميعاً فقف يرحمك الله.

القاضي: (وقد وقف) هأنذا قد وقفت.

(يشير الوالي إلى حراسه)
الوالي: اذهبوا فردوا جميع من خرج
من السجن إلى السجن حالاً
(يظل الوالي واقفاً هو والقاضي على
الطريق.. حتى يأتي غلام من بعيد)
الغلام: سيدي الأميسر لقد عادوا

القاضي: (وهو ينظر إلى الوالي) والآن هيا معي الى مجلس القضاء. الوالى: سمعاً وطاعة..

(يتــحــرك الوالي والقــاضي الى الخلف)

### يسحل الستار

### المشهد الثالث

(يضتح الستار على مجلس القضاء، القاضي شريك جالس،

بينما يقف بين يديه الوالي والى جواره المرأة الشاكية) القاضي: ما شكواك أيتها المرأة؟ المرأة؛ إن هذا قد غصبني أرضي. القاضي: (وهو ينظر إلى الوإلي) ما تقول أيها الرجل فيما تدعيه هذه المرأة؟

الوالي: صدقت

القاضي: أتعيد لها أرضها؟ وترد ما أخذته منها؟ الوالى: نعم

القاضي: (وهو ينظر الى المرأة) هل بقي لك شيء تدعينه؟

المرأة: نعم، بيت حارس البستان ومتاعه.

القــاضي: مـخــاطبــاً الوالي) مــاذا تقول؟

الوالي: أردُّ ذلك كله.

القَّاضَي: (مخاطباً المرأة) هل بقي لك شيء؟

المرأة: لا وجزاك الله خيراً.

القاضي: (ينادي غلامه) يا غلام! الغلام: أمر سيدي القاضي.

القاضي: أخرج جهيع من في السجن.

الغلام: أمر سيدي.

(يذهب الغلام، ثم يعود بعد قليل) الغلام: لقد خرجوا جميعا يا سيدي

(يقوم القاضي من مجلسه، ويأخذ بيد الوالي، ويجلسه مكانه ثم يقول)

القاضي: السلام عليك أيها الأمير، أتأمر بشيء؟

الوالي: (وهو يضـحك) بأي شيء آمر؟

القاضي: (مبتسماً) أيها الأمير ذاك حق الشرع وهذا حق الأدب..

يقفل الستار

العدد ٣٥١ شعبان ١٤٢٦ هـ

# الأرنب المتبرك

### ● أدوات الصنع:

١- ورق مقوى. ٢- مقص. ٣- قلم فلوماستر. ٤- ألوان وفرشاة.

٥- مشرط. ٦- منشار. ٧- قلم رصاص. ٨- صمغ. ٩- قطعة خشب مسطحة.

۱۰ - دبابیس مکتب

### • طريقة الصنع

١- أرسم الأشكال المبينة على الورق المقوي الأبيض باستخدام قلم
 الرصاص، ثم قم بتحبير الخطوط التي رسمتها مع تلوين الأشكال.

٢- قم برسم نسخة أخرى من كل جزء من الأشكال، ولكن بعكس الاتجاه...
 وذلك برسم الشكل، ثم نقلبه ونقوم بشف الخطوط من الاتجاه الخلفي.

٣- نقوم بلصق الرسوم المرسومة أولاً على قطع الخشب، ثم نقطع الخشب الزائد عن الرسم بمنشار الاركيت.

٤- وفي خلف قطع الخشب نقوم بلصق الرسوم المرسومة معكوسة.

ه- وبواسطة دبابيس المكتب نقوم بتثبيت الأطراف والأذن والجزرة، وبذلك
 تحصل على أرنب متحرك الأطراف من صنع يديك.





### قصة قصيرة

# بقلم ا محمد علي وهبة

وشعر بخطواته، كأنها تطلق لعناته على الدنيا وما فيها. لكنه تذكر ربه، فذهب غضبه. وبدا يشعر براحة النفس واطمئنان القلب بذكر الله، ثم ابتسم لنفسه، وهو يواصل الذكر والتسسابيح والدعاء لنفسه وللعطرجي بالهداية بقوله:

- سبحان الله.. هدانا الله وهداه.

ثم قال في نفسه وهو يواصل سيره: - سألقاه عند عودتي إن شاء الله.

كان في عجلة من أمره، وهو ذاهب إلى عمله.

أما عامر العطرجي، فبقي واقضاً وهو ينظر بغضب هو الآخر ظهر ياسر الحضرجي، الذي ابتعد عنه مسافة في يوم من أيام الله المسرقة بضياء شهسه الصباح، خرج ياسر الحضرجي من بيته ذاهباً إلى عمله. مر في أثناء سيره على عامر العطرجي، الذي فتح دكاناً جديداً للعطارة بجوار بيته، رآه واقضاً أمام دكانه، فألقى عليه التحية قائلاً:

- السلام عليكم.

لم يرد عامر العطرجي التحية، فشعر ياسر الحضرجي بالغضب، وقال في نفسه، والحزن يأكل نبض قلبه:

- ما لهذا الرجل لا يرد تحيتي؟! وزاد إحساسه بالغضب وهو يتساءل:

- ماذا حدث في الدنيا ١٤ \_

ومع زيادة ابتعاد الحضرجي، ثم اختفائه بين الناس في الطريق، بدأ إحساس العطرجي يزداد قلقاً. وشعر أن الظلام مسلأ الدنيا أمام عينيه للحظات رغم أن ضوء الشمس كان واضحاً، فشعر برعشة الخوف تسري في أوصال جسمه، وتغوص في قلبه، وزاد من خوفه، فتساءل فزعا: سأل نفسه باستغراب شديد: ما هذا ؟! لأذا أشعر أنا بالخوف والقلق هكذا ؟! ثم تساءل غاضباً:

في ظهـر هذا اليـوم، ومع مـيل

- إنى لا أعرفه!



الشهمس نحسو النوال، ذهب العطرجي إلى النوم بعد الغداء، وفي أثناء نومه رأى نفسه واقفاً في أرض صحراوية كبيرة، مفتوحة على السماء، لا خضرة فيها ولا ناس ولا طير ولا حيوان ولا ماء. شعر بالوحدة والوحشة، ثم شعر بالخوف والرعب عندما رأى كرة من النار تتدحيج على الأرض وهي النار تتدحيج على الأرض وهي أكثر مع اقترابها وزيادة حجمها، أكثر مع اقترابها وزيادة حجمها، فبدأ يفكر في الهرب سيريعاً من أمامها، ثم سمعها تتحدث إليه بصوت نارى مخيف، قائلة له:

- اثبت مكانك!

لكنه هرب منها خائضاً وهو يجري باقصى سرعة، فرآها تجري خلفه بسرعة أكثر وزاد إحساسه بالفزع وهو يراها تحيط به من كل جانب، وهي تأخذ شكل دائرة نارية مخيفة، وألسنة لهيبها ترتفع مع زيادة اقترابها، وهي تقول له بصوتها الناري المخيف:

- لن تستطيع الهرب مني يا عطرجي!

ثم قالت وهي تقترب نحوه أكشر، وعيناه تتسعان من شدة الخوف:

- سوف التهمك يا عطرجي! وزاد إحساسه أكثر بالرعب، وهو يرى ياسر الحضرجي واقفاً خارج دائرة النار، وهو ينظر له بإشفاق ويقول:

- إني حزين على ما أصابك!

ثم قال له:

- سامحك الله!

واختفى الحضرجي سريعاً مع زيادة السيحاء مع زيادة السيد السائرة النارية حسول العطرجي، فصرخ بأعلى صوته:

- لا .. لا اريد ان ....١

ولم يستطع إكمال كلامه، فقد استيقظ من نومه، وهو يستنجد

بالله بقوله:

- أعود بالله.. أعود بالله!

وبعد أن فتح عينيه كان قرب موعد الغروب قد اقترب، رأى الحضرجي يدخل عليه، ويسمة جميلة ترتسم على شفتيه وهو يقول له:

- ألقيت عليك التحية في الصباح....

وواصل كلامه وهو يحافظ على بسمته:

- لكنك لم تردها!

وأخبره بأن الرسول ﷺ قال في الحديث الذي رواه أبو داود:

والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفـلا أدلكم على أمـر إذا فعلت مـوه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم».

أخبسره كنذلك بأن هذا الحديث الشريف مصداقاً لقول الله تعالى في الآية رقم (٨٦) من سورة النساء: (وإذا حُييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها).

وصـــمت الحـــضــرجي وهو ينظر للعطرجي مبتسماً، ثم ساله:

- ألا تحب أن ترى الجنة؟

فابتسم العطرجي، ووجهه يمتلئ بالسرور وهو يقول:

- ما أجمل أن يرى الإنسان الجنة. ثم قال:

- الذي لا يرى الجنة.. بالطبع يرى النارا

واحتفظ لنفسه بسرً الحلم الناري المفزع، الذي رآه في نومه، ولم يخبر به أحداً.

. ودعاه الحضرجي إلى المسجد لأداء الصلاة، فوعده العطرجي باللقاء معه في المسجد للصلاة.

وفي صباح اليوم التالي، مر الحضرجي على العطرجي وهو في طريقه الى عمله، فابتسم العطرجي

بسرور عندما رآه، وظل مبتسماً وهو يستعد للرد على تحيته، حتى اقترب منه الحضرجي، وألقى عليه التحية بقوله:

- السلام عليكم.

فرد العطرجي التحية بأحسن منها قائلاً:

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

فامت لأقلب كل منهما بالرضا والسعادة، وشعر كل منهما بحب كبير نحو الآخر، وصارت الدنيا في عيونهما أكثر جمالاً، وأكثر نوراً وسروراً.

وعندما ذهب العطرجي إلى النوم في هذا اليوم بعد الغذاء، وبعد أدائه لصلاة العصر في المسجد، وبعد استسلامه لنومه رأى نفسه واقفاً في بستان جميل، مليء بلون أخضر شديد الاخضرار، مليء كذلك بورد ملون وأزهار، وأشجار عامرة بألوان الشمار، تجري من تحتها الأنهار، والجو من حوله يمتلئ برائحة عطر والانشراح، وقلبه يمتلئ بالسعادة والانشراح.

وزاد في قلبه الشعور بالسرور، وهو يرى الحضرجي يظهر أمامه مرة أخرى على مسافة قريبة، وهو يبتسم ويقول له:

- إنى مسرور لسرورك.

وزاد اتساع بسمته مع ازدياد فرحته، وهو يدعو له بقوله:

- أدام الله عليك السرور.

بعد نهوض العطرجي من نومه، وهو يشعر بسعادة كبيرة، أحس برائحة العطر المنعشة لا تزال في أنضه، فقال مسروراً:

- إني أتنفس عطر الجنة!

وكررها ثلاث مرات، وإحساسه بالسرور يملأ الأرض والسماوات.





إعداد: مصطفى غنيم

القنفذ حيوان عجيب، جسمه مغطى بالأشواك التي جعلها الله وسيلته للدفاع عن نفسه. فإذا حاول حيوان كبير أن يفترسه «مثل الكلب الفضولي الذي تراه في الصورة ،، تكور القنقذ حول نفسه وصار كرة من الأشواك بحيث يختفي بطنه ووجهه وأرجله، وهي الأجزاء التي تخلو من الأشواك بحيث لايجد عدوه مكانا ينفذ منه ويفترسه.

### أماكن وجوده

هناك ١٤ نوعاً من القناف د حول العالم، بعضها صغير لا يزيد طوله عن عشرة سنتيمترات، وبعضها يصل طوله إلى ثلاثين سنتيمتراً.

وهي توجد في قارات العالم القديم: آسيا وأضريقيا وأوروبا والقنافذ

تعيش في أي مكان سـواء في المزارع

أو داخل المدن أو حتى في الصحراء.

### ماذا تأكل القنافذ؟

القنفذ من الحيوانات آكلة الحشرات التي تنتمي بصلة قرابة إلى حيوان «الخلد»، وهذا الحيوان يأكل كل أنواع الحيوانات الصغيرة بالإضافة إلى الحشرات مثل القواقع والضئران والضفادع والطيور، ويمكنه أيضاً أن يأكل الحيوانات السامة والمتعفنة من دون أن يصاب بأذى.

### عادة غريبة!

وللقنفذ عادة غريبة، فعندما يجد

رائحة جديدة فإنه يسرع نحو الشيء الذي تنبيعث منه هذه الرائحية ويلعقه بلسانه، ثم يخرج مادة رغوية من فمه وينشرها فوق أشواكه. وبعض القناف تعض الضفادع السامة وتدعك سمها في أشواكها،

### سياح ماهر

ولا يعرف العلماء لماذا تفعل ذلك!

والقنفذ سبّاح ماهر، وأحيانا تعبّر القنافذ الأنهار الصغيرة والقنوات بحــشــاً عن غــدائهــا، ولكن إذا نزل القنفذ في بركة أو حوض ماء جوانبه فيها زلق فإنه ينزلق إلى الماء ولن يستطيع الخروج كلما حاول ذلك، وينتهي به الأمر إلى الغرق.



### القنفذ والإنسان

لا ينفسر القنفيذ إذا اقسسرب الإنسان منه، لذلك فالناس في دول أوروبا يحبونه ويفرحون بقدومه إلى حدائقهم، وكثير من الناس يربونه في بيوتهم كحيوان أليف مسل، وهناك أطباء بيطريون يعستنون بالقنافيذ التي تحساج إلى مساعدة بيطرية.

### كرات الأشواك الصغيرة

تضع أنثى القنفذ عدداً من الصغار

الأشواك في التصلب وبعد ١١ يوماً يعرف الصغير كيف يكور نفسه عند الخطر مثل والديه، وبعد نحو ثلاثة أسابيع يفطم الصغير عن لبن أمه ويتناول غذاء القنافذ الكبيرة.

ولكن بعد ساعات قليلة تبدأ

بطبقة من الجلد.

وتنمو صغار القنافذ بسرعة كبيرة، وبعد نحو ثمانية

أسابيع ينفصل القنفذ عن أمه وإخوته ويعيش بعيداً عنهم، فالقنافذ يعيش كل واحد منها منفرداً، فهي حيوانات غير اجتماعية.

في المرة الواحدة يتراوح بين صغيرين إلى سبعة صغار، وعندما يولد صغير القنفذ يكون مثل كرة ناعمة صغيرة مغطاة بأشواك بيضاء لينة، كل شوكة منها مغطاة



# حرب النظري البياري الراري

بقلم: عصام الدين عبدالله محمد الصباح

التضامن الإسلامي حلم يراود كل المسلمين في بقاع الدنيا فهو مصدر قوة ووحدة لعامة المسلمين لتحقيق التقدم والرقي في جميع المجالات (الاقتصادية - السياسية -الشقافية - الرياضية .... الخ) لتكون للمسلمين الريادة كما كانت في العصور السابقة وبدا نسهم في استقرار وتقدم العالم الذي أصبح مجموعة من التكتلات (الاتحاد الأوروبي- إتحاد جنوب شرق أسيا و...) في عصر التحديات الدولية والرياضة جزء من منهج التربية الإسلامية فهي عنصرهام للتقارب والتجاذب بين الشعوب وجسر من جسور المحبة والتعاطف بينها لذاحض الإسلام على ممارستها وكانت دورة التضامن الإسلامي الأولى خير مثال على ذلك حيث تجمعت الشعوب الإسلامية تحت راية واحدة وشعار وأحد للنهوض بالرياضة في العالم الاسلامي لتكون هذه الدورة نقطة الانطلاق إلى غد أفضل لمواكبة التطور والتقدم الحضاري للرياضة العالمية وتعتبر المملكة العبربينة السنعبودية أولى دول العبالم الاستلامي والعبربي لتنظيم هذه الدورة وأول من فكر في إقامة هذه الدورة هو الأمير المرحوم/ فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وأول من قيام بتنضيدها الامير/ سلطان بن فهد بن عبدالعزيز تنفيذا لقرار مؤتمر القمة الاسلامي الثالث لنظمة الوحدة الاسلامي الذي عقد في مكة المكرمة العام ١٩٨١م بأنشاء الاتحاد الرياضي الاسلامي الذي تأسس العام ١٩٨٥م واختير الامير/ سلطان بن فهد بن عبدالعزيز رئيسا له واقيمت الدورة في الفترة من ٢٩ صفر حتى ١١ ربيع الأول العام ١٤٢٦ هجرية (٨-٢٠ ابريل العام ٢٠٠٥م) أقيم حفل الافتتاح على استاد الملك عبدالعزيز الرياضي بمنطقة الشرائع بمكة وكان حفلا رائعا عبسر عن روح التسامح للحضارة الاسلامية ونقل حفل الافتتاح ب٨ لغات (الانجليزية - الفرنسية - التركية - الفارسية -الاوردية- القوقازية - السواحلية - الملاوية) شاركت في

دورة التـضـامـن الاولى ٤٥ دولة مـن اصل ٥٧ دولة بـاعـتــذار اوزياكـســتــان والبــانيــا وانسـحاب نيـجـيريا لـظروف خاصـة وشــارك

وانسحاب نيجيريا لظروف خاصة وشارك في الدورة أكثر من ٦٠٠٠ لاعب تنافسوا في ١٥ لعبة (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد - الكرة الطائرة - رفع الأثقال - الألعاب المائية (السباحة - كرة الماء - الغطس) - الفروسية - العاب القوى - السلاح - الكاراتية- التايكوندو -التنس الأرضى -تنس الطاولة - وكرة الهدف للمكفوفين - وخماسيات كرة القدم لذوي الإعاقات الذهنية) اقتصرت الدورة على منافسات الرجال دون النساء أقيمت الدورة في اربع مدن (مكة المكرمــة - المدينة المنورة - الطائف - جــدة) تزامن توقيت الدورة مع اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية لهذا العام وقد تم تجهيز ٥٦ منشأة في المدن الاربع خصص منها ٢٢ منشأة للمنافسات والباقي للتمارين وتعتبر دورة التضامن الاسلامي ثاني أكبر تجمع رياضي بعد الألعاب الاولمبية وستقام باذن الله تعالى كل أربع سنوات كانت الإقامة لكل الوفود المشاركة في الدورة على نفقة المملكة العربية السعودية فازت بدورة التضامن الأولى المملكة العربية السعودية برصيد ٢٥ ميدالية ذهبية وجمهورية مصر العربية بالمركز الثانى برصيد ١٤ ميدالية ذهبية وكازاخستان بالمركز الثالث برصيد ١٣ ميدالية ذهبية وجمهورية إيران الاسلامية بالمركز الرابع برصيد ١١ ميدالية ذهبية بالأضافة للميداليات الفضية والبرونزية لهذه الدول وفي حفل الاختتام تم تسليم

علم الدورة لجمهورية ايران الاسلامية اذانا بالاستعداد لاقامة الدورة الثانية العام ١٤٣٠م بأذن العام ١٤٣٠م بأذن الله تعالى لتتجدد معها رسالة المحبة والسلام لشعوب العالم وإن الدين الإسلامي يحض على التعايش والاخاء ونبذ الارهاب.

# 



أحباءنا: أمامكم هذه الصورة اختاروا لها الألوان المناسبة حتى تصبح لوحة جميلة



الطحال عضو بيضاوي الشكل يحاط بكبسولة مرنة لتحميه كما أنه مغطى بالغشاء البريتوني.

ويقع الطحال في الجانب الأيسر خلف المعدة، يبلغ طوله ١٥٠م وعـرضــه ٧٦م ووزنه ٢٠٠ جـرام وهو أكـبـر عـضــو في الجهاز اللمضاوي، ويعتبر كمصنع لانتاج الأجسام المضادة للميكروبات ومخزن رئيسي للدم.

ويقوم الطحال بتفتيت الهيموجلوبين إلى عنصرين، عنصر يرسله الى الكبد يستخدمه في صنع الصفراء ثم يخزن العنصر الأخر وهو الحديد يستخدمه الجسم مرة ثانية في توليد كرات الدم الحمراء. صنع الله الذي أتقن كل شيء.

الصديق الجديد عمر محمود شوك - مصر

### أنبياء لإ يعرفهم أحد ذو الكفيل عليه السلام

وقد ذكره الله سبحانه وتعالى في عداد الأنبياء والرسل عليهم السلام فقال تعالى وواذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار، ص:٨٨ . وقد قال أهل التاريخ: هو ابن أيوب عليه السلام واسمه في الأصل بشر وقد بعثه الله عز وجل بعد أيوب وسماه ذا الكفل وكان مقامه في الشام وأهل دمشق يتناقلون أن له قبرا في جبل قاسيون، ويقال أنه دفن في فلسطين، والقرآن الكريم لم يزد على ذكره اسمه في عداد الأنبياء.

وسماه الله سبحانه وتعالى ذا الكفل لأنه كان قد تكفل لبنى قومه أن يكفيهم أمرهم ويقضي بينهم بالعدل ولم يذكر القرآن الكريم شيئاً عن دعوته ورسالته والقوم الذين أرسل إليهم لا بالإجمال ولا بالتضصيل، وقيل أنه توفي وعمره خمس وسبعون سنة.

شيماء الأمير عباس جعفر - مصر

### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية عطرة وبعد:

اقل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، صدق الله العظيم

أصدقائي الأعزاء، في جعبتي معلومات قيمة رائعــة تجـعلكم مــتــضوقين إن شــاء الله وهي بعنوان: خطوات على طريق النجاح فطبقوها وحافظوا عليها وهي كالتالي:

١- الحفاظ على الصحة. ٢- الاهتمام بالتغذية الصحية. ٣- أخذ قسط وافر من النوم. ٤- اختيار المكان المناسب للدراسة بعيدا عن الضـوضـاء والإزعـاج. ٥- وجـود إضـاءة مناسبة ودرجة حرارة معتدلة في غرفة الدراسة. ٦- القيام بمراجعة دورية للدروس. ٧- عدم تأجيل الواجبات الدراسية. ٨- تقسيم الوقت وترتيب على الواجبات الدراسية. ٩- الاهتمام بالأركان الثلاثة الأساسية للدراسة وهي الواجب، تحمضير الدروس والمراجعة. ١٠- ترتيب الكتب والأدوات الدراسية. ١١- عدم الخـجل والسـؤال عن المواد الدراسـيـة غـيــر المضهومة. ١٢- الابتعاد عن الكسل والتسويف وأخلد المبادرة والاستنفسار الدائم. ١٣- عندم الالتضات إلى المثبطين والكسالي. ١٤- مصاحبة المجدين. ١٥- الاستراحة بين ساعات الدراسة الطويلة. ١٦- الاستمتاع بنهاية الاسبوع للإستعداد للأسبوع الدراسي المقبل. ١٧- احترام المعلم والأســــــفـــادة من توجــيــهـــاتـه وأفكاره. ١٨- طلب المعونة عند مواجهة مشكلة تعوق تحصيلك العلمى، ١٩- ابدأ دائماً كل أعمالك بـ أبسم الله الرحمن الرحيم، ٢٠- الاعتقاد دائماً بأن الأسباب من الإنسان والتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

### اختكم روند الرومي

الحرر؛ شكراً يا روند على هذه الرسالة القيمة وتمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح

هو عبيدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ. أمه: أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة زوج رسول الله ﷺ. كان على يلقب بأبي العباس نسبة لأبيه العباس عم رسول الله ﷺ وكان يقال له حبر هذه الأمة وترجمان القرآن، كما كان يقال له: الحبر والبحر لا تساع علمه وكثرة فهمه وكمال عقله وسعة فضله ونبل أصله. كان 🕾 طويلا جسيميا حسن الوجه وسيما فصيحا كان يلبس حسنا ويكثر من الطيب لدرجة أنه إذا مر في طريق تصول النساء: هذا «ابن عباس» أو رجل معه مسك وفي آخر حياته فقد بصره ﷺ.

سارة بنت أحمد الطوقي - سلطنة عمان

صوت البقرة: خوار صوت الغنم: ثغاء صوت البغل: شحيج صوت الحصان؛ صهيل صوت القرد: ضحك صوت الناقة: حنين صوت الأسد: زئير

صوت الخراف: مأمأة صوت النعامة: زمار صوت النسر: صفير صوت الغراب: تعيق صوت الجراد: صرير صوت البلبل: شدو

صوت الضفدع؛ نقيق

صوت الغزال: سليل صوت الأرنب: ضغيب صوت الظبي: نزيب صوت الخنزير: قباع

سؤال وجواب

• ما الفرق بين

(١) الشقل: هـو

(٢) الشقل: هو المتاع

والشي النضييس

الخطيــــر، وفي

الحديث: ﴿إِنِّي تَارِكُ

عبدالله عبدالحفيظ

عبدالله - مصر

فيكم الثقلين».

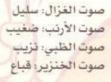
«الثقل»، «الثقل»؟

الوزن

## خسوف وكسوف

خسوف القمرهو احتجاب ضوء القمر عندما تكون الأرض أثناء دورانها بين الشهس والقمر أما كسوف الشمس فهو احتجاب ضوء الشمس عندما يكون القمر أثناءدورانه بين الأرض والشمس.

سميه بنت أحمد الطوقي سلطته عمان



الأشقاء/ آية وآلاء وأحمد سعيد حسين - مصر

## دول مملس التعاون

تم إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية العام ١٩٨١م ومن دواعي إنشائه تطوير التعاون بين دول المجلس في المجالات المختلفة، وتعزيز قوة دوله، وتأكيد دورها في خدمة القضايا العربية <mark>والإسلامية والعالمية. ي</mark>قع مقر الأمانة العا<mark>مة للم</mark>جلس في مدينة <mark>ا</mark>لرياض عا<mark>صمة المل</mark>كة العربية السعودي<mark>ة. تتك</mark>ون دول المجلس من ست دول هي: دولة الكويت وسلطنة عمان والبحرين وقطر والسعودية والإمارات العربية.

يمنى بنت خلفان العيسري - سلطنة عمان



القاضى: أنت متهم بسرقة ساعه

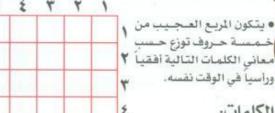
المتهم: ولكني اكتشفت با سيدي أنها ليست ذهبية

> صالح بن أحمد الطوقي - سلطته عمان

إعداد: معن خليل

### المربع العجيب

### اكتشف بنفسك



### الكلمات:

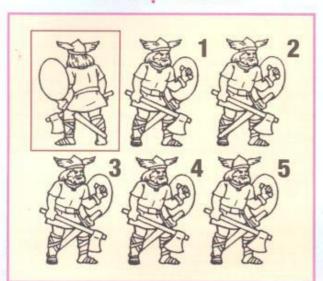
١- مدينة باليمن بني فيها ٥ أول مسسجد في العام

السادس الهجري. ٢- عضو السمع عند الإنسان (معكوسة). ٣- تقاعس (مبعثرة) ٤- من أطول أنهار فرنسا. ٥- طائر خرافي ينتمي الى المستحيلات الثلاثة (معكوسة)

### هل أنت قوي الملاحظة؟



دُقِّق النَّظر في الرِّسوم الأربِّعة وحدَّد ما ينقُص كلُّ رسم.

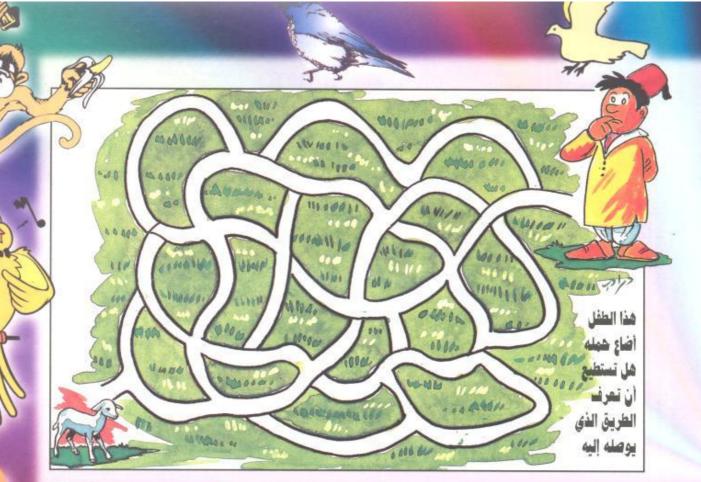


صديقي البرعم الصغير أمامك خمسة من المحاربين الذين عاشوا في العصر الحجري، هل يمكنك تحديد المحارب الذي يتناسب مع الشكل الموجود في أعلى يسار الصورة داخل الإطار؟

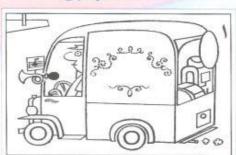
### شغل عقلك

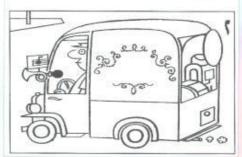


 أعــزائـي البــراعم هذا الـرجل من هواة جــمع الأواني الـفــخــارية القديمة، فهل يمكنك مساعدته في البحث عن أربع أوان متشابهة من خلال البحث عنها في هذه الصفوف؟



### لعبة الفوارق





 يختلف الرسم رقم ۲ عن الرسم رقم ۱ بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب أماكنها في فترة لا تزيد عن خمس دقائق حتى تثبت أنك شديد اللاحظة؟

### ألغاز وحلول

### ١ – لفز:

كان ذيل السمكة الكبيرة يزن ٩ كيلو غرامات، وبلغ وزن الرأس ما يساوي وزن الذيل بالإضافة الى ثلث جسمها، وكان وزن جسم هذه السمكة يساوي وزن الذيل والرأس معا، فما وزن هذه السمكة؟

### ٣ - فزورة:

أ- ما الشيء الذي خلقه الله ثم استنكره؟
 (استشهد بسورة لقمان، الآية ١٩).

ب- ما الأعداد المتتالية التي يكون حاصل جمعها يساوي؟٥٩

ابحث عن الحل مقلوباً في هذه الصفحة.

اخز: وزن السمكة عن كيلو غراما
 إ- فرورة: أ- صوت الحمير، ب- الأعداد هي: ١٧، ٨١، ١١

# إجابات العدد الماضي

### هل الدائر المتشابكة



مل سن مسو؟ أحمد زويل

**ئىل قىلال** حرف(ھ)

طل كلمة الس غرناطة

العدد ٣٥١ شعبان ١٤٢٦ هـ

# مابقات وجوائز

رده) شعبان (۲۵۱) شعبان مسابقة العدد

أهماء الفانزين في مسابقة العدد (٣٤٨)

 ١- ذو الكفل عليه السلام نبي من أنبياء الله تعالى وقد قال العلماء بأنه:

### ابن سيدنا أيوب عليه السلام ابن سيدنا نوح عليه السلام

### ابن سيدنا شعيب عليه السلام

٢ - تم إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية العام ١٩٨١م. ويقع مقر الأمانة العامة للمجلس في مدينة:

### الكويت الدوحة الرياض

٣- القنفذ حيوان عجيب خلقه الله سيحانه وتعالى وجعل
 جسمه مغطى بالشوك كي يدافع عن نفسه ضد الأعداء وهذا
 الحيوان يتكاثر عن طريق:

### الولادة البيض الولادة والسض معا

 أ - أقيمت دورة التضامن الإسلامي الأولى في الملكة العربية السعودية وقد شارك فيها ألف رياضي مسلم ينتمون إلى:

### ٥٧ دولة إسلامية ٥٣ دولة إسلامية ٥٤ دولة إسلامية

و - تولى القاضي شريك مجلس القضاء لحل الخصومات بين
 الناس في عهد الخلافة العباسية وكان مجلس القاضي شريك في مدينة في العراق هي:

### سامراء بغداد الكوفة

حل ممابقة العدد (٣٤٨)

۱- ثلاثة أولاد . ۲ - ۲ هـ . ۳ - اليد اليسرى . ٤ - فرنسا . ٥ - عشرة لاعبين

١- ياسمينا أيمن محمد نجيب ٧٦/ شارع عبد الله
 جاد الحق - امتداد شارع أحمد فخري - مدينة
 نصر - القاهرة - مصر.

٢- جـوليا حـسني الرومي/ أبو ظبي - ص.ب:
 ٢٩٢٣٥ الإمارات العربية المتحدة.

٣ - عبد الوهاب أحمد الردعان/ الدسمة - قطعة ٣
 - ش ٣٧ - منزل ٧ - الكويت.

٤ - ليلاس رضا بكور/ حلب - ص.ب.(١٢٦٦٢) - سوريا.

ه - محسن مراد محمد رفعت/ الزقازيق - المساكن
 التعاونية التقسيم الرابع - شارع عمر بن الخطاب
 بجوار عمارة الأوقاف - مصر.

 ٢ - محمد علاء عثمان كمال عاصم/ ٣ شارع محمود شنن - الأزاريطة الأسكندرية - مصر.

٧ - ليلى محمد موسى/ متوسطة الشيماء ٥٥٤٥ عمان ١١١٢١- الأردن.

٨ - محمد الادريسي بخات/١٣ شارع محمد الزرقطوني - الرباط - المغرب.

٩ - محمد منصور محمد كليب/ صنعاء - ص.ب:
 ١٢٥٢ الجمهورية اليمنية .

١٠ وثام علي عبد الله الحارثي / المنطقة الشرقية
 - شــمــال ولاية القــابل - ص .ب: ١٦٦ - الرمــز
 البريدي - ٤١٩ - سلطنة عمان.

إلى العنوان	قسيمة المسابقة	ت مرفقة ب	ترسل الإجابا
1,	ر الاسم الثلاثي	لي منع ذڪ	التا

دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.

### مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٥١)

آخر موعد لقبول الإجابات هو : نهاية شهر (ذوالقعدة) ١٤٢٦ هـ.

يكتب على المغلف رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات مثل الصور والرسائل بل كوبون حل المسابقة فقط

قميمة ممابقة العدد ٣٥١

العنوان

العدد ٣٥١ شعبان ١٤٢٦ ه 34









عمشا هذال الزعبي



